

برنامج مقترح قائم على أنشطة الحوار لتنمية مهارة التحدث
لدارسي اللغة العربية الأتراك

**A proposed program based on dialogue activities to
develop the speaking skill
For Arabic learners from Turks**

د. أحمد حسن محمد علي

جامعة بورصا ألوداغ - التركية

dr.ahmad.hassann@gmail.com

تاريخ النشر: 2020-10-31	تاريخ القبول: 2020-08-24	تاريخ الإرسال: 2020-05-17
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص:

يهدف البحث إلى اقتراح برنامج يعمل على تنمية مهارة المحادثة للدارسين الأتراك في المستوى المتقدم ، معتمدا في بنائه على قائمة من أنشطة الحوار ومهاراته، وينقسم البحث إلى إطارين؛ الإطار النظري: يتضمن تعريف مهارة التحدث ومشكلاتها لدى الدارسين، ومهارات الحوار وأنشطته، والإطار التطبيقي: يتضمن عرضا لعناصر البرنامج من معايير وأهداف ومحتوى تعليمي وأنشطة وطرق التقويم، ويختتم البحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: برنامج- أنشطة- حوار- تحدث- اللغة العربية.

Abstract:

The research aims to suggest a program that develops conversation skills for Turkish students at the advanced level; it is based on a number of conversational activities and skills. The research is divided into two main parts: the theoretical part, concerns the definition of the speaking

skill, its challenges for students, dialogue skills, and activities. The practical part includes a presentation of the program's sections, criteria, objectives, educational content, activities, and assessment methods. The research concludes with a set of suggestions and recommendations.

Key Words: Program, Activities, Dialogue, Speaking, Arabic

المقدمة:

ارتبطت اللغة العربية بالإسلام ارتباطا كبيرا، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء أكانوا يتكلمون العربية أم لا يتكلمونها، فهم يتلون القرآن الكريم في أصله العربي، وليست هناك ترجمة في أي لغة يمكن أن تستخدم بديلا عن الأصل العربي، كذلك فالصلوات الخمسة ينبغي على كل مسلم أن يؤديها بالعربية، ومثل هذا يقال عن بقية شعائر الإيمان والعبادات⁽¹⁾.

وقد ارتبط تدريس اللغة العربية-في تركيا- بدراسة العلوم الدينية، حيث قام الوزير (نظام الملك) زمن السلطان السلجوقي (ملك شاه) بتأسيس "المدرسة النظامية" في بغداد عام "459هـ/1069" من أجل الوقوف في وجه التيارات الباطنية والإسماعيلية الشيعية، وكانت اللغة الرسمية للدولة التركية في الأناضول اللغة العربية حتى القرن الثاني عشر، كما اتخذ الأتراك الحروف العربية في كتابة اللغة التركية، وقد احتفظت اللغة العربية بهذه المكانة حتى القرن الثالث عشر قبل أن تحل محلها اللغة الفارسية تدريجيا، واستمر الاهتمام بتعليم العربية عبر العصور المختلفة وحتى عصرنا الذي تعددت فيه أغراض دراسة اللغة العربية؛ فأصبحت هناك أغراض تجارية وسياسية واقتصادية وثقافية فضلا عن الأغراض الدينية⁽²⁾. ومن أجل تلبية هذه الأغراض أنشئت المدارس وأقسام اللغة العربية

⁽¹⁾ فتحي يونس،: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، دار الثقافة، ط، 1978م، ص24.

⁽²⁾ أحمد حسن محمد علي: تعليم اللغة العربية في تركيا-تحديات وآفاقه، مجلة كلية الإلهيات، جامعة ألدواغ، العدد26، الطبعة الأولى، 2017، ص85.

بالجامعات، وكليات الإلهيات التي تهتم بتدريس العربية في معظم سنواتها الدراسية.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات التركية في نشر اللغة العربية في أنحاء الجمهورية التركية إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة في تعليمها بسبب العديد من المشكلات التي يتعلق بعضها بالمنهج التعليمية⁽¹⁾، وبعضها بمعلمي اللغة العربية⁽²⁾، ويتعلق بعضها بالطلاب أنفسهم⁽³⁾.

تحديد مشكلة البحث:

رغم الجهود المبذولة للنهوض بتعليم اللغة العربية في المؤسسات التركية إلا أن الدراسات تؤكد ما يقرب من 60% من الطلاب لا يفهمون الحديث باللغة العربية عندما يستمعون إليها، وأن ما يقرب من 80% من الطلاب لا يستطيعون

⁽¹⁾ انظر كلا من:

- إبراهيم شعبان: تعليم اللغة العربية في المدارس التركية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي-المجلس الدولي للغة العربية، ط1، 2013.

- طاهر أيدين: المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في تركيا، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، ط1، 2015م.

- عمر أغلو: تعليم اللغة العربية في المدارس التركية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، ط1، 2013 م.

⁽²⁾ أحمد الدياب:، المشاكل التي تواجه الأتراك في تعليم اللغة العربية والمقترحات، رسالة ماجستير غير منشورة،معهد العلوم التربوية- جامعة غازي،أنقرة، 2002.

⁽³⁾ El-Kholi,Karim Farouk: Arap Dili ve Belağatı Anabilim Dalı Öğretim Üyesi,Selçuk Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 32. 2011.

_____ برنامج مقترح قائم على أنشطة الحوار لتنمية مهارة النحدث

ممارسة المحادثة باللغة العربية، مما يدل على عدم الاهتمام بالمحادثة العملية، وأن أساليب تعليم اللغة العربية ما زالت غير محققة للغايات التي تضمن الوصول إلى الحد الأدنى من هذا التعليم.⁽¹⁾

ولذا كانت هناك حاجة ماسة لاقتراح برنامج يقوم على أساليب وأنشطة فعالة تعمل على تنمية مهارة المحادثة، وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة استخدام مهارات الحوار وأنشطته المختلفة في تدريس المناهج المقدمة للدارسين من غير الناطقين بالعربية التواصل وأكثرها شيوعا في مواقف الحياة اليومية.⁽²⁾

وبناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما أنشطة الحوار ومهاراته اللازمة للبرنامج المقترح؟

¹⁾Doğan,Yusuf-Aydın,Tahirhan: Türkiye’de Arapça Öğretiminde Karşılaşılan Sorunlar’ Cumhuriyet Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi,Cilt :XVII, 2013.S.39.

⁽²⁾ انظر كلا من:

- شعبان غزالة: بناء منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية " الدراسات الخاصة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1997.

- محمد لطفى عبد العاطى: بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وأثر ذلك في التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافية الاسلامية رسالة دكتوراه ، معهد البحوث التربوية ، جامعة القاهرة، 1997.

2- ما البرنامج القائم على أنشطة الحوار؟

مصطلحات البحث:

البرنامج: نوع من التخطيط المنظم يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة الفعالة وهي: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقويم، يستخدمه المعلم أو، المتعلم، أو المؤسسة التربوية في إحداث التغيرات المنشودة¹، ويقصد بالبرنامج المقترح في هذا البحث "خطة مقترحة منظمة تتكون من الأهداف، والمحتوى الذي يترجمها، وطرق ووسائل وأنشطة تحققها، وأدوات تقويم مناسبة، وذلك بهدف تنمية مهارة المحادثة للدارسين الأتراك".

الحوار: الحوار عملية تعبر بها عن آرائنا مع الإنصات الفعال للآخرين؛ مما يساعد على الوصول إلى حل لموضوع الحوار يرضى الجانبين²، ويقصد بأنشطة الحوار في هذا البحث الأنشطة التي تعمل على تفعيل الحوار بأشكال متنوعة مثل: المناقشة والمناظرة ومجموعات العمل والندوة ومناقشة اللجان.

التحدث: نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات

(1) أحمد زكي صالح: الأسس النفسية للتعليم الثانوي، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 1972، ص579.

(2) محمد كامل عبد الحميد: نموذج مقترح لتنمية مهارات الاتصال في مجال الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة طنطا، 1996، ص22.

والمفردات والحوار والتعبير الشفوي.⁽¹⁾ ويقصد به في هذا البحث " قدرة الدارسين على التواصل الشفوي مع الآخرين وفقا لمعايير المستوى المتقدم.

دارسو اللغة العربية الأتراك: هم دارسو اللغة العربية الأتراك في السنة التحضيرية من كلية الإلهيات، وكليات الإلهيات هي كليات تدرس العلوم الدينية واللغة العربية في الجامعات التركية، وتعرف بأسماء عدة مثل: "أصول الدين" و"العلوم الإسلامية" و"الشرعة" و"الإلهيات"، مدة الدراسة بها خمس سنوات، يدرس الطلاب في السنة الأولى "التحضيرية أو التمهيدية" في معظم الأحيان - فروع اللغة العربية من قراءة وقواعد ومحادثة.⁽²⁾

إجراءات الدراسة:

تسير هذه الدراسة في الخطوات التالية:

1- إعداد قائمة بمهارات الحوار وأنشطته المناسبة للدارسين غير الناطقين بالعربية واللازمة لتدريس موضوعات البرنامج، وذلك من خلال:

أ. مسح الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات الحوار وأنشطته.

ب. مقابلة عدد من المتخصصين في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها؛

للاستفادة من آرائهم في بناء القائمة.

⁽¹⁾ رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقية: تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات، إيسيسكو منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006. ص 60.

⁽²⁾ أحمد حسن محمد علي: تعليم اللغة العربية في تركيا، مرجع سابق، ص 90.

ج. إعداد القائمة من خلال ما تم الوصول إليه في الخطوتين السابقتين، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من أجل تعديلها، والوصول إلى القائمة في شكلها النهائي.

2- إعداد تصور لبرنامج مقترح يقوم على أنشطة الحوار، وذلك من خلال:

- أ- إعداد قائمة بمعايير البرنامج.
- ب- إعداد تصور لأهداف البرنامج.
- ج- إعداد تصور للمحتوى التعليمي.
- د- إعداد تصور بأنشطة الحوار وطرق التدريس التي يقدم من خلالها البرنامج.
- هـ- اقتراح طرق التقويم التي يتضمنها البرنامج.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

1- حدود مكانية: طلاب السنة التحضيرية في كليات الإلهيات بالجامعات التركية.

2- حدود موضوعية: يقتصر البحث الحالي على:

- أ - أنشطة الحوار: هي الأنشطة التي يمكن تطبيقها داخل الصفوف أو خارجها.
- ب- مهارة المحادثة: أهداف مهارة المحادثة في المستوى المتقدم تبعا لمعايير الإطار الأوربي المرجعي.

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحديد أنشطة الحوار اللازمة لبناء البرنامج المقترح، وذلك من خلال إعداد قائمة مبدئية يتم تحكيمها، بهدف الوصول إلى شكلها النهائي، من أجل تضمينها في أنشطة البرنامج المقترح.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- إبراز دور الحوار في تعليم اللغة العربية وخاصة في تنمية مهارة المحادثة.
- 2- تحديد أنشطة الحوار التي يمكن توظيفها في برامج تعليمية أخرى.
- 3- اقتراح برنامج يعمل على تنمية مهارة المحادثة التي يعاني منها دارسو اللغة العربية الناطقون بغيرها.
- 4- اقتراح مجموعة من الحلول التي تسهم في تحقيق أهداف تعليم العربية بالمؤسسات التعليمية المختلفة.
- 5- إثراء المجال بدراسة وصفية تحليلية تفيد الباحثين في المجال.

الإطار النظري:

المحور الأول: التحدث

يحتل الجانب الشفهي للغة (الاستماع والتحدث) مكانة كبيرة وأهمية قصوى في التواصل بين الشعوب والمجتمعات، ولذا فقد كان لزاما على المؤسسات

المعنية بتدريس اللغة العربية تقديم مناهج تفي بحاجات المجتمع والدارسين. ورغم كثرة مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلا أن أغلب الدراسات التقويمية لهذه المناهج قد أكدت على القصور الشديد بها، حيث أشارت دراسة (كاتبي)⁽¹⁾ إلى أن مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تخلو أحيانا من التشجيع والترغيب، وهي تعتمد في أغلب الأحيان على عملية التلقين وإعطاء المحاضرات الجافة التي يقوم بها المدرس، فيفقد الدارس عملية التواصل والاتصال والتفاعل مع المدرس أو اللغة المتعلمة، كما أكدت دراسة⁽²⁾ (النور) على أن هناك مشكلة كبيرة في الاختيار الصحيح والسليم لمحتوى مناهج تعليم العربية كلغة ثانية، وتنظيمها بصورة لا تحقق الأهداف المرسومة من تعليمها لدارسيها، أما دراسة (أبو سيف)⁽³⁾ فقد أكدت على أنه في أغلب الأحيان لا تعرض مهارة المحادثة كمهارة مستقلة في التدريس، تتبع إستراتيجيات وأساليب واضحة ضمن أهداف عامة ورئيسة، بل تدرج في المنهاج على أنها تمرين نهائي للوحدة أو الدرس، يناقش فكرة عرضها النص

⁽¹⁾ هاديا عادل خزنة كاتبي: عالمية اللغة العربية وتعليمها للناطقين بلغات أخرى، بحث منشور ضمن كتاب المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، 7-10 مايو، دبي، 2013، ص 10.

⁽²⁾ عبد الرحمن محمد خير النور: التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكيفية معالجتها في ضوء المهارات اللغوية والأسس التربوية والنفسية للدارسين، بحث منشور ضمن وقائع المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، 6-10 مايو، دبي، 2015، ص 455.

⁽³⁾ ساجدة سالم أبو سيف: أساليب في تطوير مهارة المحادثة للمستويات العليا (المتميز - المتفوق)، إسطنبول، بحث منشور في كتاب وقائع أعمال المؤتمر الدولي الأول، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب، إسطنبول، 2015، ص 783.

المكتوب؛ مما يجعل الطالب يتحدث في قالب غير طبيعة الكلام، لذا لا بد من بناء خطة متكاملة ذات أهداف مدروسة، تعمل على الارتقاء بحديث الطالب.

وقد أكدت دراسة (سعيد)⁽¹⁾ على أن مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها تهمل لغة الحديث الشفوي إهمالا تاما؛ رغم أن هذه هي لغة التواصل والتفاهم الفعلية المباشرة بين أفراد المجتمع، كما أنه لا بد عند وضع مقررات اللغة العربية للناطقين بغيرها من اختيار المواد المطلوبة ونوعيتها بما يتناسب مع أهداف المتعلمين وأغراضهم ومستوياتهم وميولهم، كما دعت لضرورة الاهتمام بالمواد المسموعة والمرئية بما يتناسب مع المتعلمين.

وقد دعت دراسة (البوشيخي)⁽²⁾ إلى ضرورة بناء مناهج تعليمي يتبنى المقاربة التواصلية ويعمل على تطبيق مبادئها، ويولي لمهارتي الاستماع والكلام ما تستحقانه من العناية والاهتمام، منهاج يستحضر المتعلم وعاداته النطقية والسمعية والثقافية فيتدرج في إغناء عاداته تلك بعادات اللغة العربية النطقية والسمعية والثقافية. كما أوصت دراسة (أحمد حسن)⁽³⁾ بضرورة بناء برنامج متكامل يقوم

⁽¹⁾ محمود شاكر سعيد: تعليم العربية للناطقين بغيرها - تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، دراسة مقدمة في المؤتمر الدولي للغة العربية، 19-23 مارس، بيروت، 2012، ص 10-25.

⁽²⁾ عز الدين البوشيخي: المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2-3 نوفمبر، الرياض، جامعة الملك سعود-معهد اللغة العربية، 2009، ص 434.

⁽³⁾ أحمد حسن محمد علي: فاعلية التعلم النشط في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، مجلة

على توظيف إستراتيجيات حديثة تعمل على تنمية مهارة التحدث في المستوى المتقدم.

نستخلص من الدراسات السابقة قصور البرامج والمناهج المقدمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها لاسيما في مهارة المحادثة، وأنه يجب توظيف الأساليب الفعالة في بناء المناهج التعليمية، وتطوير أساليب التدريس المرتبطة بها.

المحور الثاني: الحوار

* مفهوم الحوار:

يقال في اللغة حاوره محاوره وحوارا أي جاوبه وجادله، وحوار فلان الكلام أي غيره. وتحوارا أي تراجعوا الكلام بينهم، أو تجادلوا. والحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي، أو بين ممثلين على المسرح⁽¹⁾، وقد عرفه البعض بأنه: "مراجعة الكلام بين طرفين"⁽²⁾، وعرفه آخرون "أن المحاوره هي مراجعة الكلام بين المتكلمين، ولا تلزم فيه صورة الخصومة"⁽³⁾، وبصفة عامة

التواصل اللساني، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-قضايا راهنة، المجلد 18، العدد1-2017، ص97.

⁽¹⁾ مجموعة من المؤلفين: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص205.

⁽²⁾ محمد صالح سمك: من تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، الانجلو المصرية، 1969، ص 708 .

⁽³⁾ مصلح سيد بيومي، الخطاب في الإسلام وإعداد الخطيب الداعية، القاهرة، مكتبة المجلد العربي، 1988، ص 202 .

يمكن تعريف الحوار بأنه تبادل للحديث بين طرفين أو أكثر، بهدف الوصول إلى قناعات ترضى جميع الأطراف بالحجة والدليل.

* آداب الحوار:

حتى تتحقق فاعلية الحوار فلا بد أن يلتزم المتحاورون بآدابه وسلوكياته من أجل الإبقاء على علاقات الود والاحترام بينهم، مهما اختلفت أفكارهم ووجهات نظرهم حول موضوع الحوار.

ومن آداب الحوار ما يلي:

- إلقاء السلام وتبادل التحية في بداية اللقاء، لأنه من السلوكيات التي تشيع الود والتحاب بين الناس، قال تعالى: (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) ⁽¹⁾، وقال تعالى: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيرًا) ⁽²⁾.

- الحرص على النظافة وارتداء الملابس المناسبة، حيث إنها أمور تؤثر في ثقة الناس، وتجاوبهم مع المتحدث.

⁽¹⁾ الأنعام: آية (54).

⁽²⁾ النساء: آية (86).

- التيسر في وجه الآخرين لإشاعة مشاعر المودة بين الأطراف المشاركة مما يساعد في تحقيق الحوار لأهدافه.
- الصدق بين الأطراف المشاركة في الحوار، وهو مسئولية مشتركة بين المتحدث من جانب والمتلقى من جانب آخر، وذلك من خلال الأدلة والبراهين التي تثبت صدق المتحدث.
- تجنب المقاطعة والغضب أثناء الحوار، وكذلك تجنب السخرية من الآخرين، فاحترام كل طرف للآخر يجعل الحوار يتسم بالموضوعية قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۚ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (1).
- الهدوء واللين في محاوراة المخالفين لكسب ودهم، قال تعالى: (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۚ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) (2).

(1) الحجرات: آية (11).

(2) العنكبوت: آية (46).

- عدم الإساءة بين أطراف الحوار، والصبر فى مواجهة الخصوم، مما يدفعهم فى النهاية للصدوع لقوة الحق، قال تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (1).

* أشكال الحوار:

يعد الحوار عملية تعبر بها عن آرائنا، وتتعدد أشكال هذا التعبير، فمنها ما يتخذ شكل السؤال والجواب، أو المحادثة، أو المناقشة، أو التفاوض، أو المناظرة، أو الجدل، وفيما يلى عرض لهذه الأشكال المختلفة للحوار:

أ- المناقشة:

لغة: ناقشه مناقشة ونقاشا أي استقصى في حسابه، وناقش المسألة أي بحثها: أى وفى الحساب واستقصاه⁽²⁾، ويعرفها البعض بأنها موقف مخطط يشترك فيه مجموعة من الأفراد تحت إشراف وتوجيه قيادة معينة لبحث مشكلة أو موضوع محدد بطريقة منظمة، ويعرف كل فرد فيها دوره بهدف الوصول إلى حل تلك المشكلة، أو الموضوع وتحليلها وتغيرها وتقويمها للتوصل إلى أفضل الحلول⁽³⁾.

(1) فصلت: آية (34).

(2) مجموعة من المؤلفين: الوسيط، مرجع سابق، ص 946.

(3) عباس محمد أمان: تنمية مهارات المناقشة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالبحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، 1987، ص17.

ب- التفاوض:

لغة: فافوضه في الأمر مفاوضة أي بادلته الرأي فيه بغية الوصول إلى تسوية أو اتفاق، وفافوض في الحديث أي بادلته القول و عملية البحث عن الأرضية المشتركة بين الأطراف المشاركة فيه⁽¹⁾، حيث يتعامل الطرفان مع بعضهما البعض في وجود الاختلافات بينهما، مع محاولة خروج كل طرف بأكبر قدر من تحصيل المكاسب.

ج- السؤال والإجابة:

يعتبر طرح الأسئلة، واستدعاء الأجابات، من صور الحوار التي تشجع في مواقف الحياة اليومية رسمية وغير رسمية، وهى وسيلة فعالة للتواصل الإنسانى، فالسؤال أداة إيجابية خلاقة وفعالة فى قطف ثمار المعرفة والحصول على المعلومات، ولا يمكن تصور علم أو عمل ناجح فى أى نشاط من أنشطة الحياة يخلو من استخدام الأسئلة⁽²⁾.

د- المناظرة:

لغة: ناظر فلانا أي باحثه وباراه في المحاجة، وتناظر القوم في الأمر أي تجادلوا وتراوخوا⁽³⁾، وفيها يتبادل الطرفان المتناظران الحجج والأدلة حول مسألة ما، بمعايير معينة لتصل في النهاية إلى الحقيقة التي يثبتها أحد الطرفين بالأدلة.

⁽¹⁾ مجموعة من المؤلفين: الوسيط، مرجع سابق، ص 706.

⁽²⁾ أحمد جمال الدين: فن الإدارة بالسؤال، القاهرة، مكتبة القرآن للطبع والنشر، ص 603.

⁽³⁾ مجموعة من المؤلفين: الوسيط، مرجع سابق، ص 706.

هـ - الجدول:

لغة: جادله مجادلة وجدالا أي ناقشه وخاصمه، وهو طريقة في المناقشة والاستدلال صورها الفلاسفة بصور مختلفة⁽¹⁾، والهدف من المجادلة الدفاع عن رأي ما أو وجهة نظر أملاً في إقناع الآخرين، وقد يراد به معنى محموداً أو مذموماً.

وقد ورد في القرآن بالمعنيين؛ ففي المعنى المحمود، قال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)⁽²⁾، وقال تعالى: (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۚ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)⁽³⁾. وفي المعنى المذموم، قال تعالى: (وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ)⁽⁴⁾، وقوله: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ)⁽⁵⁾، وقوله: (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ)⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ مجموعة من المؤلفين: الوسيط، مرجع سابق، ص 111.

⁽²⁾ النحل: آية (125).

⁽³⁾ العنكبوت: آية (46).

⁽⁴⁾ الحج: آية (68).

⁽⁵⁾ الحج: آية (3).

⁽⁶⁾ لقمان: آية (20).

* مهارات الحوار⁽¹⁾

أ) مهارات التخطيط :

- 1- يحدد العناصر التي سيتناولها حديثه.
- 2- يرتب حديثه وفق الهدف المرجو.
- 3- يجمع المعلومات من مصادر متنوعة.
- 4- يربط أفكاره بالموضوع.
- 5- يقسم حديثه إلى مقدمة و متن وخاتمة.

ب) مهارات التمهيد:

- 1- يسأل سؤال يشوق المستمع.
- 2- يعرض مسبقاً للأفكار الرئيسية التي سيتحدث فيها.
- 3- يستشهد بآية أو حديث أو قول مأثور في الإسلام.
- 4- يذكر حقيقة تتصل بالموضوع وتشوق لمتابعته.

⁽¹⁾ أحمد حسن محمد علي: فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، 2007، ص103-104.

ج) مهارات لغوية:

- 1- تجنب اللزمات الصوتية.
- 2- ينوع فى نبرات صوته بحيث يمثل المعنى.
- 3- ينطق الحروف نطقاً صحيحاً.
- 4- ينوع فى استخدام الكلمات المعبرة.
- 5- يختار الكلمات الفصيحة.
- 6- يعبر عن أفكاره بجمل مفيدة.
- 7- يستخدم أدوات ربط مناسبة .
- 8- يقف فى مواضع مناسبة لا تخل بالمعنى.
- 9- يكون وسطاً بين الإيجاز والتطويل.
- 10- يجيد التعبير بيديه ووجهة جسمه.
- 11- تجنب الحركات المنفرة .

د) مهارات التفاعل مع المشاركين :

- 1- يجيد الإنصات للآخرين.
- 2- يختار الوقت المناسب للحديث.
- 3- يحلل الأفكار المقدمة.

- 4- يوزع النظرات المعبرة على المستمعين.
- 5- يلتزم نظام الحوار .
- 6- يقبل الاعتراضات التي يبديها الطرف الآخر.

هـ) مهارات الإقناع :

- 1- يدعم الأفكار بالأدلة.
- 2- ينوع طرق الإقناع.
- 3- يحسن توظيف الأدلة من القرآن والحديث.
- 4- يستخدم الأرقام والإحصاءات ببراعة لدعم وجهة نظره .

و) مهارات إنهاء الحديث :

- 1- يهيئ المستمع للوصول إلى نهاية الحديث.
- 2- يلخص الأفكار المهمة التي طرحت أثناء الحوار.
- 3- يحدد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين أطراف الحوار.
- 4- يوجه توصية أو يدعو إلى أمر ما.

* الدراسات السابقة التي اهتمت بالحوار:

تنوعت الدراسات التي تناولت توظيف الحوار وأنشطته، فبعض الدراسات اهتمت بتنمية مهارات الحوار وأنشطته وآدابه⁽¹⁾، وبعضها اهتم بتحديد مهارات التحدث والتعبير الشفهي⁽²⁾، وقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في استخلاص أنشطة الحوار ومهاراته التي يمكن توظيفها في تنمية مهارة التحدث لدارسي اللغة العربية الأتراك في المستوى المتقدم.

الإطار التطبيقي والنتائج:

** في إطار الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث: (ما أنشطة الحوار ومهاراته اللازمة للبرنامج المقترح؟) قام الباحث باستخلاص مجموعة من الأنشطة الحوارية من الإطار النظري، وصنفها في قائمة مبدئية، ثم عرضها على مجموعة

⁽¹⁾ انظر كلا من:

- بئينه محمود محمد: فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة حلوان ، 1999م.

- منى إبراهيم إسماعيل اللبودي: تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس، 2000م.

⁽²⁾ انظر كلا من:

- عباس محمد أمان: مرجع سابق

- إسماعيل على جادو: دراسة فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية ببعض كليات التربية، رسالة ماجستير ، 1991م.

من الخبراء والمختصين، فقاموا بحذف بعض الأنشطة، وإضافة البعض الآخر، حتى تضمنت القائمة في صورتها النهائية خمسة أنشطة رئيسة هي:

1- المناقشة: حيث يشارك كل الطلاب في موضوع الدرس من خلال طرح الأسئلة ومحاولة الإجابة عنهما، مدعين آرائهم بالأدلة والبراهين المختلفة.

2- المناظرة: حيث يقسم المعلم الطلاب إلى قسمين، أحدهما يتبنى رأياً، والآخر يتبنى نقيض هذا الرأي، وعلى كل منهم تنفيذ رأي الآخر بالحجج والبراهين المنطقية.

3- مجموعات العمل (التعاوني): حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات اختيارياً أو بالتعيين، بحيث يتوافر لكل مجموعة منها خاصية الانسجام أو التآلف، وتكلف كل مجموعة بمهمة محددة وهادفة من مهام التعلم، ويتعاون أعضاء هذه المجموعة في إنجاز المهمة.

4- الندوة: حيث يعرض مجموعة من الطلاب جانباً من جوانب الدرس، ثم يفتح باب النقاش لباقي الطلاب حول نفس الجانب، وطرح تساؤلاتهم في حرية ونظام. أما عن مهارات الحوار فقد ذكرت في الإطار النظري ولا داع لتكرارها.

**** ولتحقيق الهدف الثاني من أهداف البحث (البرنامج المقترح القائم على أنشطة الحوار) قام الباحث بإعداد الآتي:**

أولاً: معايير البرنامج المقترح⁽¹⁾

يعد تحديد معايير البرنامج من الركائز الرئيسة لبنائه، وهناك خمسة معايير للبرنامج المقترح كما يلي:

1- المعايير اللغوية: ويندرج تحتها المعايير الآتية:

أ- يسهم البرنامج في تنمية مهارات التواصل اللغوي والثروة اللغوية.

ب- يراعي الدقة اللغوية

ج- يقدم المفردات والتراكيب بشكل مناسب

د-يساير الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات

2- المعايير الثقافية: ويندرج تحتها المعايير الآتية:

أ- يعبر عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.

ب-يعطي صورة صادقة عن الحياة في البلدان العربية والإسلامية.

ج- يعكس الاهتمامات الثقافية للمتعلمين على اختلاف ثقافتهم وتفكيرهم.

د- يتضمن ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة.

¹ مجموعة من المؤلفين: معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017، ص108-123.

3- المعايير التربوية: ويندرج تحتها المعايير الآتية:

أ- تصاغ أهداف الدروس بصورة صحيحة.

ب- تنظيم المحتوى وخبرات المنهج بصورة صحيحة

ج- تنوع أساليب التقويم

د- إخراج المحتوى بصورة فنية وتربوية مناسبة

4- المعايير النفسية: ويندرج تحتها المعايير الآتية:

أ- أن يتناسب مع الخصائص النفسية للدارسين.

ب- أن يراعي الفروق بين اهتمامات وميول وأغراض الدارسين من التعلم

ج- أن تقدم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب مع نضج المتعلمين

د- أن يستند إلى معايير واضحة.

5- المعايير المعرفية: ويندرج تحتها المعايير الآتية:

أ- يسهم في تنمية مهارات التفكير

ب- يواكب المستجدات العلمية والتقنية

ج- يدعم رؤية المجتمع.

ثانياً: أهداف البرنامج المقترح

يعد تحديد أهداف مهارة المحادثة في المستوى المتقدم من أهم متطلبات البرنامج المقترح، ولذلك يمكن اشتقاقها من مصادر عدة:

أ) الإطار الأوروبي المرجعي للغات⁽¹⁾، وهي كالاتي:

** واصفات المتقدم C1

- يمكن التعبير عن نفسه بطلاقة وعفوية دون بكثير بحث عن التعبيرات.
- يمكن استخدام اللغة بمرونة وفعالية لأغراض اجتماعية وأكاديمية ومهنية.
- يمكن أن ينتج نصوصاً واضحة وجيدة التنظيم ومفصلة عن الموضوعات المعقدة
- يظهر تحكماً في استخدام الأنماط التركيبية وأدوات الربط.

** بصفة عامة المتقدم الأدنى يستطيع الدارس في مستوى C1 شرح ووصف موضوع مركب بوضوح وبالتفصيل وأن يضيف له موضوعات فرعية، وأن يشرح بدقة نقاط معينة وأن ينهيها نهاية مناسبة.

⁽¹⁾ الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، ترجمة عبدالناصر عثمان صبير، جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2016، ص 39-45.

**** من حيث الاعتبارات النوعية في اللغة المنطوقة:**

- من حيث المدى:

لديه معرفة جيدة لنطاق واسع من اللغة يسمح له باختيار صيغ ليعبر عن نفسه في أسلوب مناسب، وفي موضوعات عامة وأكاديمية ومهنية وترفيهية

- من حيث الدقة:

يحفظ بمعرفة عالية في الدقة النحوية وبصورة متسقة ندرة الأخطاء ويصعب الوقوع عليها، ودائما تصحح عند حدوثها

- من حيث الطلاقة:

يستطيع التعبير عن نفسه بطلاقة وعفوية دون عناء الموضوعات الذهنية الصعبة-فقط-تعيق التدفق السلس للغته

- من حيث التفاعل:

يستطيع اختيار عبارة مناسبة من عبارات توظيف الخطاب ليسهل بها حديثه لجذب الجمهور لربط مشاركته بمشاركات المتحدثين الآخرين باقتدار.

- من حيث الاتساق:

يستطيع إنشاء حديث واضح منسق مسبوك باستخدام أدوات الربط

**** واصفات المتقدم (C2):**

• يمكن للدارس تلخيص المعلومات من المصادر المسموعة والمكتوبة المتعددة.

• يستطيع بناء حجج وحجبات في سرد متماسك.

• يمكنه التعبير عن نفسه بصورة تلقائية ويتميز بالطلاقة والدقة.

• يتميز بالقدرة على التفريق بين ظلال المعاني حتى في المواقف المعقدة.

**** بصفة عامة يستطيع التحدث بوضوح وسلاسة وبإتقان وبأسلوب**

منطقي بحيث يسهل على المستمعين فهم

النقاط الهامة والاحتفاظ بها

**** من حيث الاعتبارات النوعية في اللغة المنطوقة:**

- من حيث المدى:

يظهر مرونة كبيرة في إعادة صياغة الأفكار في مختلف الأنماط اللسانية

لإيصال ظلال المعاني الدقيقة

لديه معرفة جيدة بالتعبيرات الاصطلاحية والأساليب العامية

- من حيث الدقة

يحافظ بتحكم متسق للقواعد النحوية

- من حيث الطلاقة:

يستطيع أن يعبر عن نفسه تلقائيا لمدى طويل متجنباً المشكلات أو
مصلحاً الأخطاء بصورة سلسلة

- من حيث التفاعل:

يستطيع أن يتفاعل بسهولة مستخدماً الإشارات غير اللفظية، والتغيم دون
عناء

يستطيع أن يدمج إسهامه في الحديث المتبادل بصورة طبيعية في تبادل
الأدوار والإحالات والإيماءات

- من حيث الاتساق:

يستطيع إنشاء خطاب متسق، مستفيداً من الأنماط التنظيمية المتعددة
وأدوات الربط.

ب) هناك العديد من الدراسات العربية التي اهتمت بتحديد أهداف المحادثة في
المستويين (C1-C2) مثل: وثيقة أم القرى التي حددتها في الآتي⁽¹⁾

• أن يعيد صياغة ما قيل.

• أن يوضح ما قيل.

⁽¹⁾ مجموعة من المؤلفين: وثيقة بناء منهج، جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها، 2016، ص 41-99.

- أن يدعم ما يقول.
- أن يستخدم طرقا متعددة للتغلب على صعوبات الاتصال.
- أن يعد كلمة تتوافر فيها : مقدمة وعرض للموضوع وخاتمة.
- أن يتحدث عن أفكاره وخبراته الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
- أن يلقي كلمة أو خطبة بطريقة جذابة ومناسبة.
- أن يستخدم وسائل الإيضاح المناسبة.
- أن يغير مجرى الحديث، عندما يتطلب الموقف ذلك.
- أن يستخدم التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- أن ينطلق في التعبير دون توقف مخل.
- أن يعبر عن أفكاره باستخدام الصيغ اللغوية المناه.
- أن يرتب الأفكار ترتيبا منطقيا.
- أن يعيد سرد القصة التي تلقى عليه بصورة مختصرة.
- أن يوظف أنواع النبر والتنغيم والوصل والوقف في مواطنها الصحيحة في الخطبة.
- أن ينوع في أسلوبه مراعية ظروف المستمعين.
- أن يوظف الإشارات والحركات غير اللفظية توظيفة مناسبة .

- أن يعلق على أحداث سمع بها أو قرأها.
- أن يشترك في مناظرة حول موضوع معين
- أن يلقي كلمة مستوفية العناصر (مقدمة، عرض، خاتمة) في حدود خمس دقائق.
- أن يتحدث عن خبراته الشخصية التحدث عن أفكاره في حدود أربع دقائق.
- أن يدعم رأيه بالحجج والبراهين.
- أن يدير حواراً أو ندوة صفية إدارة الحوار.
- أن يستخدم التعبيرات المناسبة إدارة الندوة (تقديم ، تعريف، اعتراض ، شكر، استئذان ...).
- أن يلقي كلمة مستوفية العناصر (مقدمة، عرض، خاتمة) في حدود خمس دقائق (تعزيز) أن يتحدث أمام زملائه في مضمون مثل أو حكمة.
- أن يدعم رأيه بالحجج والبراهين تدعيم ال تعزيز.

ج) وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد حددت أهداف المحادثة في المستوى المتقدم كالاتي⁽¹⁾

- يتحدث اللغة العربية بطلاقة.
- يناظر زملاءه حول موضوع اجتماعي.
- يوظف الأمثلة والشواهد في حديثه ويوثقها.
- يلخص وجهات النظر المتضاربة.
- يستخدم تعبيرات وروابط وأساليب متنوعة تكفي للكلام في أي موضوع.
- يصوغ الأفكار بلغته هو إلا في المواضع التي يقتبس فيها من المصدر.
- يدعم موضوع الحديث بحقائق وتفصيلات وأمثلة.
- يبرهن على رأيه بالدليل.
- يعرض ملخصات علمية متخصصة.
- يشارك في إدارة ندوات واجتماعات.
- ينتقل من فكرة لأخرى باستخدام جمل انتقالية.
- يصحح أخطاءه بتلقائية دون ملاحظة ذلك.
- يتكلم دون أخطاء تفسد المعنى.

⁽¹⁾ وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، 2018، ص157-158.

- يستخدم المجاز في حديثه.
- يستخدم أساليب جديدة لجذب الانتباه والتأثير في المستمعين.
- ينوع لغة الخطاب حسب السياق والأغراض.
- يناقش قضية مثيرة للجدل (يحدد الموضوع بدقة).
- يفرق بين استخدامات الكلمة الواحدة وقيمتها الدلالية في سياقتها.

ثالثاً: المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح:

يقترح الباحث الموضوعات التالية لتكون محورا لدروس المحادثة التي يتكون منها البرنامج:

- طموحات وآمال الشباب المستقبلية.
- آثار التقدم التكنولوجي على مستقبل العالم.
- قضايا العروبة المعاصرة: (فلسطين - الثورات العربية)
- حلول لبعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وقضايا التنمية.
- معالجة قضايا العصر مع ثوابت الثقافة العربية والإسلامية.
- الاهتمام بالعلم ودوره.
- مشكلات المجتمع العالمي المعاصر.
- توضيح العقيدة بما ينمي انتماء الدارسين لدينهم.
- الوعي بالواجبات والحقوق الأسرية.
- قضايا جدلية (العلم والمال / الحياة في الماضي والحاضر).

رابعاً: الأنشطة التعليمية وطرق التدريس:

تتنوع الأساليب في عرض محتوى البرنامج بناء على النشاط المحدد للدرس، فربما يقوم على طريقة التعلم التعاوني فيعتمد على أوراق عمل التعلم التعاوني، أو المناظرة فينقسم الطلاب إلى فرق ويتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة عن الآخر، أو نشاط الندوة الذي يعرض فيه مجموعة من الطلاب جانباً من جوانب الدرس، ثم يفتح باب النقاش لباقي الطلاب حول نفس الجانب، وطرح تساؤلاتهم في حرية ونظام، أو أسلوب المناقشة الذي يشارك فيه كل الطلاب في موضوع الدرس من خلال طرح الأسئلة.

هـ - اقتراح طرق التقويم التي يتضمنها البرنامج:

يقترح الباحث المقابلة الشخصية كأداة للتقويم، وهو ما أكدته (راندا) على أن المقابلة الشخصية ما تزال الأداة الأصدق والأكثر فائدة من غيرها لقياس الكفاءة في الكلام، فهي تقترب بدرجة كبيرة من المواقف الحقيقية للغة، وأضاف (آن هاردنج) أن اختبار الكفاءة في الكلام يمكن اختباره في مواقف يصاحبها رسومات أو صور⁽¹⁾.

وبناء على ذلك يقوم الممتحن بمقابلة شخصية لكل دارس مرتين؛ قبلًا: لتحديد مستواه في مهارة التحدث، بعدًا: لقياس تقدمه في مهارة التحدث، وقياس

(1) فتحي يونس: الشيخ، محمد عبد الرؤوف: المرجع في تعليم العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، 2003، 172-173.

مدى تحقيق أهداف البرنامج.

الخاتمة والتوصيات والمقترحات:

توصل البحث إلى ضرورة تفعيل أسلوب الحوار كأسلوب من الأساليب الفعالة في التدريس، وحدد مهاراته وهي: التخطيط والتمهيد والتفاعل والإقناع والإنهاء وبعض المهارات اللغوية، كما حدد مجموعة من أنشطة الحوار التي تفيد في التدريس مثل المناقشة والمناظرة وأنشطة التعلم التعاوني والندوة، كما حدد البحث عناصر البرنامج المقترح وهي: المعايير، وتحديد الأهداف الخاصة بمهارة المحادثة في المستوى المتقدم، والمحتوى التعليمي بما يتضمنه من مجالات الدروس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأدوات التقويم المناسبة للبرنامج المقترح.

أ) توصيات البحث:

- ضرورة تدريب معلمى اللغة العربية على استخدام أنشطة الحوار للوصول إلى النتائج المأمولة في تنمية مهارة المحادثة للدارسين غير الناطقين بالعربية لاسيما في المستوى المتقدم.
- ضرورة تعريف المعلمين بالمعايير العالمية الخاصة بتوصيف مستويات الدارسين مثل: (الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات)، وكذلك الوثائق العربية الحديثة المذكورة في البحث.
- تزويد معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها بعناصر البرنامج المقترح من قائمة المعايير والأهداف والمحتوى والأنشطة، حتى يتمكنوا من تطبيقها لاحقاً.

- تزويد المعلمين بقائمة مهارات الحوار وأنشطته للاستفادة منها في تدريس المهارات اللغوية الأخرى عبر المستويات.

(ب) مقترحات الدراسة: يمكن اقتراح البحوث الآتية:

- إعداد برنامج قائم على أنشطة الحوار في تنمية المهارات اللغوية للدارسين في المستوى المبتدئ والمتوسط.
- الاهتمام بإعداد برامج الأغراض الخاصة، وبرامج الأطفال غير الناطقين بالعربية من خلال توظيف أنشطة الحوار.
- إعداد برنامج قائم على أنشطة حوار جديدة لدارسي اللغة العربية بالناطقين بغيرها.
- إعداد برامج تعليمية لتنمية مهارة المحادثة عبر الشبكة الدولية.
- بناء دراسات تقييمية لمهارة المحادثة في السلاسل التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم شعبان: تعليم اللغة العربية في المدارس التركية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي-المجلس الدولي للغة العربية، ط1، 2013.
3. أحمد الدياب: المشاكل التي تواجه الأتراك في تعليم اللغة العربية والمقترحات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم التربوية- جامعة غازي، أنقرة، 2002.
4. أحمد جمال الدين: فن الإدارة بالسؤال، القاهرة، مكتبة القرآن للطبع والنشر. د.ط.
5. أحمد حسن محمد علي: تعليم اللغة العربية في تركيا-تحدياته وآفاقه، مجلة كلية الإلهيات، جامعة أوداغ، العدد26، الطبعة الأولى، 2017.
6. أحمد حسن محمد علي: فاعلية التعلم النشط في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، مجلة التواصل اللساني، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- قضايا راهنة، المجلد 18، العدد2، 1-2017.
7. أحمد حسن محمد علي: فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، 2007.

8. أحمد زكى صالح: الأسس النفسية للتعليم الثانوي، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 1972.

9. إسماعيل على جادو: دراسة فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية ببعض كليات التربية، رسالة ماجستير، 1991م.

10. الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، ترجمة عبدالناصر عثمان صبير، جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2016.

11. بثينه محمود محمد: فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان، 1999م.

12. رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة: تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات، إيسيسكو منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006.

13. ساجدة سالم أبو سيف: أساليب في تطوير مهارة المحادثة للمستويات العليا (المتميز-المتفوق)، إسطنبول، بحث منشور في كتاب وقائع أعمال المؤتمر الدولي الأول، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب، إسطنبول، 2015.

14. شعبان غزالة: بناء منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين للدارسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية " الدراسات الخاصة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1997.
15. طاهر أيدين: المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في تركيا، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، ط1، 2015.
16. عباس محمد أمان: تنمية مهارات المناقشة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالبحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، 1987.
17. عبد الرحمن محمد خير النور: التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكيفية معالجتها في ضوء المهارات اللغوية والأسس التربوية والنفسية للدارسين، بحث منشور ضمن وقائع المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، 6-10 مايو، دبي، 2015.
18. عزالدين البوشيخي: المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2-3 نوفمبر، الرياض، جامعة الملك سعود-معهد اللغة العربية، 2009.
19. علي عبدالمحسن الحديبي، محمد جابر قاسم، صالح عياد الجحوري، أحمد محمد شيخ: معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية تحرير علي عبد المحسن الحديبي، 2017.

20. عمر أغلو: تعليم اللغة العربية في المدارس التركية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، ط1، 2013.
21. فتحي علي يونس: محمد عبد الرؤوف الشيخ: المرجع في تعليم العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، 2003.
22. فتحي علي يونس: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، دار الثقافة، د ط، 1978.
23. مجموعة من المؤلفين: وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2016.
24. محمد رفعت حسنين، السيد العربي يوسف، إبراهيم أحمد الشافعي: وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، 2018.
25. محمد صالح سمك: من تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1969.
26. محمد لطفى عبد العاطى: بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأثر ذلك في التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافية الإسلامية رسالة دكتوراه، معهد البحوث التربوية ، جامعة القاهرة، 1997.

27. محمود شاكر سعيد: تعليم العربية للناطقين بغيرها - تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، دراسة مقدمة في المؤتمر الدولي للغة العربية، 19-23 مارس، بيروت، 2012.

28. مصلح سيد بيومي، الخطاب في الإسلام وإعداد الخطيب الداعية، القاهرة، مكتبة المجلد العربي، 1988.

29. المعجم الوسيط: مجموعة من المؤلفين، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.

30. منى إبراهيم إسماعيل اللبودي: تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس، 2000م.

31. هاديا عادل خزنة كاتبي: عالمية اللغة العربية وتعليمها للناطقين بلغات أخرى، بحث منشور ضمن كتاب المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، 7-10 مايو، دبي، 2013.

32. El-Kholi, Karim Farouk: Arap Dili ve Belağatı Anabilim Dalı Öğretim Üyesi, Selçuk Üniversitesi ilahiyat Fakültesi Dergisi, 32. 2011.

33. Doğan, Yusuf-Aydın, Tahirhan: Türkiye’de Arapça Öğretiminde Karşılaşılan Sorunlar’ Cumhuriyet Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, Cilt :XVII, 2013.